

الأستاذة: خلدون

السنة الثالثة: دراسات لغوية

المحاضرة الثانية:

العنوان: الاستقراء والاستنباط

أولاً: الاستقراء

إنّ المنهج التجريبي يقوم على الاستقراء، وهو في أبسط تعاريفه الاصطلاحية " هو الانتقال من الجزء إلى الكل " ، أي معالجة أمور جزئية للحكم بحكمها على أمر يشتمل تلك الجزئيات.

إن المعرفة التي يتوصل إليها عن طريق الاستقراء لا تكتفي بالملاحظة الساذجة، إنما تتجاوز ذلك إلى صياغة القانون.

وعليه تعد وظيفة الاستقراء هي:

_ الكشف عن العلاقات بين الظواهر.

_ التنبؤ العلمي الذي يحدد حدوث الظاهرة في المستقبل.

_ معرفة القوانين التي تطور العلم.

ثانياً: الاستنباط

إن المنهج الرياضي يقوم على الاستنباط، وهو في أبسط تعاريفه الاصطلاحية: " انتقال الذهن من قضية مسلم بها، إلى قضية أخرى هي النتيجة، دون اللجوء إلى التجربة كالمنهج الاستقرائي "

ويعتمد الاستنباط على مقدمات صادقة في ذاتها، لا تحتاج إلى دليل، كالبيهيات والمسلمات والتعريفات.

وبهذا يكون الاستقراء والاستنباط آليات مهمة تساعد على سيادة الموضوعية، وهي ليست وقفا على علم معين بل يمكن أن نتجاوز ذلك إلى العلوم الإنسانية وتوظيفها بالقدر الذي يساعدها لبلوغ الحقيقة.

ملاحظة: على الطالب الاستزادة من مراجع أخرى لتكون الفائدة أكبر.